



الامر بالمعروف و النهى عن المنكر

نهى الزوجة عن المنكر

س٧٢. إذا اطلع رجل مسلم، إستناداً للقرائن، على أن زوجته - التى له منها عدة أولاد - ترتكب سرّاً أعمالاً مخالفة للعفة، إلا أنه لا يمتلك أية بيعة شرعية لإثبات هذا الموضوع (كوجود شاهد مستعد لأداء الشهادة)، فكيف يمكنه التعامل شرعاً مع هذه المرأة، مع الأخذ بعين الإعتبار أن الأولاد سيعيشون بكنف امرأة كهذه؟ وكيف يمكن التصرف مع الشخص أو الأشخاص الذين يرتكبون مثل هذا العمل القبيح المخالف للأحكام الإلهية، فيما لو علم بذلك؟ علماً بأنه لا توجد ضدهم الأدلة التى يمكن عرضها على المحكمة الشرعية؟

ج. يجب الإجتناّب عن سوء الظن، وعن التشبث بالشواهد والقرائن الظنية، وفى حالة إحراز وقوع الحرام الشرعى يجب منعها عن طريق التذكير والنصيحة والنهى عن المنكر، وإذا لم يكن النهى عن المنكر مؤثراً فيمكن عند ذلك مراجعة السلطات القضائية الصالحة فيما لو كانت هناك إثباتات.

ارشاد و مساعدة الفتاة فى الدراسة

س٧٣. هل يجوز للفتاة أن ترشد شاباً وتساعده فى الدراسة وغيرها مع مراعاة الإلتزام بالموازين الإسلامية؟

ج. فى السؤال المفروض لا مانع من ذلك، ولكن ينبغى الإحتراز جداً من التسويلات والوساوس الشيطانية، ويجب مراعاة أحكام الشرع فى ذلك، كعدم الخلوة مع الأجنبى.

نهى النساء غير المحجبات

س٧٤. يذهب بعض الإخوة إلى الأماكن التى ربما تجتمع فيها النساء غير المحجبات، لغرض الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، ولنصحهن وإرشادهن، فهل يجوز لهم النظر إلى النساء غير المحجبات (على اعتبار أنهم قد ذهبوا إلى ذاك المكان للأمر بالمعروف)؟

ج. لا إشكال فى النظرة الأولى غير المقصودة، وأما النظر العائد إلى غير الوجه والكفين فلا يجوز ولو كان لغرض الأمر بالمعروف.

س٧٥. ما هو واجب الشباب المؤمن فى الجامعات المختلطة تجاه المفاصد التى يشاهدونها فى بعض تلك الجامعات؟

ج. يجب عليهم ضمن التحرز عن الإبتلاء بالمفاصد، القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، فيما لو توفرت لديهم شروطه وتمكنوا من ذلك.

س٧٦. ما هو حكم أمر ونهى النساء ذوات الحجاب الناقص؟ وما هو الحكم لو خاف على نفسه من إثارة النهى باللسان للشهوة؟

ج. النهى عن المنكر لا يتوقف على النظر بريبة إلى الأجنبية، ويجب على كل مكلف الإجتناّب عن الحرام، لا سيما عند قيامه بفريضة النهى عن المنكر.